

0383.02.0455

## **A Poem by Hanna Ibrahim**

Handwritten, this document shows a poem by Hanna Ibrahim.

جبل شمس بالرياح صابراً

فجرى عبره الكفاح دماء  
يا أجناس نازلةً تُلمِّمُ بأحده

إلا دجابه هجمةً دلهاء  
وتوالت الويلاتُ تقطع جذره

من أرضه وتروشه أشلاء  
تتغير المأساة منه ما أبداً

والجرم يلفظُ محنةً وبلاء  
ويهرب ليحيى باليدى كيانه

ويطاع الضربان والأعداء  
بيد يفتن جرمه، وبأختر

يرهي ليحيى البيت والبناء

بهد تدطير المخاض  
ططكت

من بعد انه نزلت دما وعقار  
والتفتوا الف عارية اذا

ما الحمة كان سرق الوضوء  
تدعى وتشقى غير انه فرندها

بالحمة شحورا يزيد مضاء

والليل بالشهداء بات مرصعا

كالشهب تومضه غزوة وعزاء

والباطل العربي في فولاذ

لله يد يزكوه ضلة ودعاء

X

بعد تقاع غاب عروها  
ليس دانه طال كسر عزاء

إيه يا طوني ، وذكرك خالد

في القلب ينضج حكمة ورجاء  
شعبي الذي تذكروه عاصفة اللفي

أولئك من شرف الكفاح لواء  
أقبلت تحمضن الدباب تصونه

بالرأسمين تشبها وفداء

الأرض مفرق الصراع ولم تزل

سدا هذان مري المطاؤ بكرة ومساء  
قد شرعوا لدرغيتصااب شريعة

وتضنوا فتخيرا الاسماء

كيف الدفاع ؟ وهل يحاور منظور

للا منطقية طامع هو جبار !

وتدار العائنة -

من اشواله

تسل حقا نازقا ايندا



وتصلت انياب الذئاب مخلصا

من الفريسة تمسك الحواري

فلئن اتخذت من المحاكم منبرا

وفضحت حكما زائفا وقضاء

فلقد دعوت الى الكفاح مؤلعا

في ساحة القرباء والبعداء

دكون خونه غصومة وتشردم

ونزلت رايانا ونكتب عطاء

آمنت بالشعب المريض جهناه

انه سوف ينهض يقسم الجوزاء

ولكم همفلة الجذر تمنع قلعه

من ارضه ، وتسيج الارحاء

يا صاحب الارض اقتديت ترايا

فاستقبلتك اسخية فيحاء

يا صبايبح البحر المطير غُذوة

عني يهزني الزمرة الغراء  
بالبشر تقبل - والعبادة ببل

يشد بصيل غزوة وغناء  
والموج يصفي للنفوس ساهبا

وكبر يصحك هادرا للأداء  
تسودع الدوايح تقا بارها

وتدوب الديرهاف والاعياء  
وتجود العزم اللين وهمه

تشت في ساح الفضل سواد  
في مروجاه البحر كفت إمامنا

تضفي عليه فطاهة ورواد  
تجلى الطرائف روضة فطانه

والذكر بان حديقه غناء

فَتَحَقَّقَ الْمَاضِي لَنَا فِي طَبِيعِهِ  
وَعَبِيرِهِ وَشَخْصِيَّتِهِ - وَفَضَائِلِهِ  
فَنَزِيدُهَا مِثْلَهُ بِشَيْءٍ لَمْ تَزَلْ  
الطَّيَّافَةُ فِي أَفْئَادِ أَهْلِيَاءِ

يَا صَاحِبَ الْبَحْرِ الْكَرِيمِ كَرِيمِهِ  
أَرْضَيْتَ قَرَبَ شَطِيطِهِ إِسْرَافِ  
الْبَحْرِ جَارِكِ - لَمْ تَزَلْ أَعْوَاظِهِ  
تَشْكُو إِلَيْكَ الرَّحْمَ وَالْبَرَّهَا

X



يا صاحب العرفان تعرف منعه  
 لبنت الجليل الجدير نداء  
 أدركت نشأ جازاً في خطوه

يلقى منه الجليل النذل عناء  
 فمنعت للهدف الجليل منلا

كل المصاعب ، تحمل الأعباء  
 وتضاهرت كل الجود فأنشأت

للعلم لقي القلعة الشماء  
 أقبلت رعاها وتعلي نورها

حتى تصير منارة زكراء  
 فيكل أرجاء البدر ضيادها

يدعو اليك الخفة النجباء  
 هي من معالم شعبنا مروة

سخت خطى وتميزت غراء  
 قفزد مناهل العلوم سنية  
 ومع العلوم كرامة دواب



يا صاحب العرفان ذكرتك خيالاً

في معرّة اعلیٰ منه بناءً

x

يا صاحب الشراء - أنت جسرهم

عشّة الحیاة قصیّرة عصماء

صاحبیت ابراهیم تردی شعرة

ما تألّف روعةً دلهاء

فردیت معلوماً تناهی شهرة

وردیت مجهولاً ملواه هیاء

أما ابراهیم فقد أدلیته

هیئاً تناهی رقةً ومفاداً

وهرعت له يفتي يرفق بشعره

ليخفيته في الأرض الحبيب ضياء

وهرعت له ترعى المسيرة مخدنا

جيدا فجيء تخضن الشعراء

يا صاحب الشعراء - لكذي دعة

لا شمر فاضت لوعة ووخاء

يا صاحب الأرض اختبئت ترايح

فاستقبلتك سحبة ضياء